وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر – ولاية الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

عناوين عروض الاعمال الموجهة لمقياس التوجيه والإرشاد المدرسي موجه لطلبة السنة الثانية ماستر علم اجتماع التربية

الأستاذة

د. أسماء لشهب

الموسم الجامعي: 2022/2021

عناوين عروض الطلبة لحصص الاعمال الموجهة:

تتناول حصص الاعمال الموجهة بعض المشكلات السلوكية للطلبة في المؤسسات التعليمية وأساليب الارشاد فيها:

(ينتظم طلبة الفوج في مجموعات لا يتعدى حجمها الأربع طلبة، ويقومون باختيار أحد العناوين التالية):

1- **سوء التكيف الدراسي.**
2- **السلوك العدواني في الوسط المدرسي.**
3- **نقص الدافعية للدراسة.**
4- **الخوف في الوسط المدرسي.**
5- **الخجل والانطواء.**
6- **العزلة الاجتماعية.**
7- **قلق الامتحان.**
8- **الغش في الامتحانات.**
9- **الاتجاهات السلبية نحو بعض المواد الدراسية(أو الشعب)**

تقسم عروض الطلبة الى جزءين، بحيث يتناول الجزء الأول تأصيلا نظريا حول المشكلة في حين يخصص الجزء الثاني للتناول الميداني للمشكلة؛ أي كيف يتعامل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مع التلميذ الذي يعاني من هذه المشكلة في اطار عمله في المؤسسة التربوية:

1- سوء التكيف المدرسي.

***تعريف:**

إن فشل الفرد في إحداث التكيف سيؤدي به حتما إلى سوء التكيف، وقد تعددت الآراء في تفسيره، نذكر من بينها:

- **مدرسة التحليل النفسي:** ترى أن الصراع بين متطلبات المتجمع والأسرة ودوافع الفرد وحاجاته والتي يسعى إلى إشباعها باستمرار وفي أحيان كثيرة تمنعه قيود المجتمع وسلطة الوالدين، هو المسؤول عن سوء تكيف الفرد وبالتالي عما يصدر عنه من سلوكات مضطربة تسبب له ولغيره المشاكل. فمدرسة التحليل النفسي تعتبر الصراع الداخلي للفرد هو منشأ السلوك المرضي والذي ينتج عنها الاستعمال غير المرن لآليات الدفاع من تبرير وكذب. ونكوص وأحلام يقظة وعدوان وإسقاط.

- **إريك بيرن Berne:** يرى أن أسباب السلوك غير المتكيف ترجع إلى سوء التواصل بين الناس، وعدم تفهمهم لبعضهم البعض وعدم احترام حقوق وواجبات كل طرف فتتداخل الأدوار ويسودها الغموض، كما أن الكم الهائل من الأوامر والممنوعات يسبب ضغطا خاصا على الأطفال إلى جانب عدم فهمهم لها وتجاهل مجتمع الراشدين لمشاكلهم.

- **كارين هورني Caren Horney:** ترجع السلوك غير المتكيف إلى الاختلافات بين الثقافات سواء باختلاف المكان كانتقال فرد للعيش في مجتمع آخر أو الزمان وهو ما يطلق عليه صراع الأجيال داخل المجتمع نفسه. ففي كلتا الحالتين قد يعود سبب انحراف الفرد إلى اختلاف الثقافة المستدمجة لديه عن تلك المحيطة به.

– **سوليفان Solivan:** يرجع سبب السلوك غير المتكيف إلى اضطراب العلاقات الشخصية المتبادلة بين الناس، فالطفل يشعر بالقلق نتيجة السخرية منه، كما أن للأساليب العقابية المتبعة من قبل الوالدين أو المعلمين تجاهه تشعره بعدم الأمان والنبذ، في الوقت الذي تدفعه الحاجة للحب والأمان وبغرض إشباع هذه الحاجة قد يسلك أحد الطريقين: إما الإذعان والخضوع وتتسم شخصيته بالضعف والتبعية والشعور بالنقص والعزلة والاكتئاب وإما العدوانية مما يجعله في صراع دائم مع من حوله وهو في كلتا الحالتين غير متكيف ومضطرب نفسيا.

– **المدرسة السلوكية:** ترى أن السلوك غير المتكيف هو سلوك متعلم، يتعلمه الفرد أثناء تنشئته الاجتماعية ويكون نتيجة الأساليب والطرق الخاطئة في التربية كالحماية الزائدة أو الدلال أو الإهمال والقسوة واللامساواة بين الإخوة والتوقعات غير الواقعية من قبل الأهل سواء أكانت أقل من قدرات الطفل أو أعلى منها.

– **أما ألبرت ألس Ellis:** فيرجع أسباب السلوك غير المتكيف إلى طريقة تفكير الفرد وسوء تفسيره للمواقف والأحداث والتي تكون نتاج أفكاره اللاعقلانية التي استدمجها من خلال فترات نموه السابقة.

العوامل المؤدية إلى سوء التكيف:

تتعدد العوامل المؤدية إلى سوء التكيف باختلاف وجهات النظر المتبناة لتفسير السلوك غير المتكيف، إلا أنه يمكن تقسيمها على العموم إلى عدة مجالات.

1– عوامل جسمية (فيزيولوجية): وتشمل

– **شكل الجسم وبنيته الصحية:** تتأثر صورة الفرد حول ذاته بصورة الآخرين حولها، فنظرتنا للمعاق كإنسان ضعيف وعاجز يشعره بالنقص، وتمنعه في الكثير من الأحيان من إثبات ذاته والإحساس بوجودها، لأننا نحكم عليه مسبقا بالفشل مما يقف عائقا بينه وبين المحاولة والتعلم، كما أن التلميذ خاصة في فترة المراهقة شديد الحساسية نحو شكله الخارجي ودائم المقارنة بينه

وبين زملائه، فإن أحس بالنقص فإن ذلك سيؤدي به إلى الإحباط وربما العدوان فيعاني من تبعات سوء التكيف المدرسي والاجتماعي.

– **الغدد:** لقد أثبت علميا أن اضطراب إفرازات الغدد الصماء كالبنكرياس والغدة النخامية تتسبب ولو بشكل غير مباشر في سوء تكيف الفرد، نظرا للإعتلالات الصحية التي تسببها كالأمراض المزمنة (السكري) أو تشوهات الجسم (القزامة أو الدماءة).

2– عوامل عقلية: مرتبطة بقدرات الفرد العقلية وبناه المعرفية والتي من بينها:

– **الذكاء :** لقد أثبتت العديد من الدراسات العلاقة القوية الموجبة بين الذكاء والتحصيل الدراسي، وبالتالي فإن التلميذ ضعيف الذكاء غير قادر على بلوغ الأهداف المسطرة للبرامج الدراسية العادية ما يعرضه للفشل والإحباط وسوء التكيف المدرسي وهو ما ينطبق عليه في بقية مجالات الحياة الاجتماعية والتي تتطلب حدا متوسطا من هذه القدرة العقلية.

– **ثقافة الفرد:** إذا توافقت ثقافة الفرد مع ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه فإنه سيتكيف نفسيا واجتماعيا، أما إذا تعارضتا فإنه سيعاني سوء تكيف، وتشمل الثقافة مجالات: الدين والقيم والمعايير والتقاليد والنظم السياسية والاقتصادية .....

– **القدرات الخاصة والميول والاهتمامات:** إن ما يمتلكه الفرد من قدرات واستعدادات خاصة كالقدرة الحركية أو اللغوية أو العددية .. ، تساعده على التكيف بما توفره له من إمكانات لإحداث التغيرات اللازمة لذلك، كما أن ميوله واهتماماته توفر له فرصا أكثر للنجاح والاستمرارية مما يشعره بالانتماء والأمن ويسمح له بتحقيق ذاته والمكانة الاجتماعية مما يجعله متكيفا، وبالتأكيد فإن خلوه منها سيجعله عرضة لسوء التكيف.

– **الإدراك والانتباه:** يعد الإدراك والانتباه من الوظائف الهامة في حياة الإنسان الدراسية والعملية، لدرجة يمكن القول فيها أن لا عمل يقوم به الإنسان لا يتطلبهما بصورة أساسية.

إن أي اضطراب يصيب أحدهما ينجر عنه صعوبات في التعلم مما يؤدي بالتلميذ إلى سوء تكيف مدرسي، ويتأثران بدورهما بعوامل جسمية كالضعف والتعب والإرهاق وبعوامل

نفسية كالشعور بالنقص أو القلق وعوامل اجتماعية كشرود الذهن وضعف الدافعية والتي قد ترجع إلى أسباب كثيرة كالمشاكل الأسرية والفقر وسوء التغذية.

3- عوامل انفعالية: إن كان للعوامل العقلية دورا في سلوكات الفرد فإنها ليست مسيطرة عليها، فللعوامل الانفعالية دورا مهما كاضطرابات المزاج والوجدان والاكتئاب والهوس والهستيريا والتوحد والوسواس والقلق والمخاوف المرضية، فعلى سبيل المثال الشخص المصاب بالوسواس القهري غير قادر على المسايرة بل إن سلوكاته القهرية تجعله في صراع دائم مع من حوله لعدم قدرته على السيطرة عليها، كما ثبت علميا أن التلميذ المصاب بالتوحد غير قادر على التكيف المدرسي لعجزه عن الإيفاء بمتطلبات الدراسة في المدارس العادية ومجاراة زملائه وربط علاقات اجتماعية معهم مما يمنعه من التكيف.

4- مشكلات الطفولة والمراهقة:

يمر الفرد أثناء نموه بمراحل عمرية لكل منها خصائصها ومتطلباتها، فإن هو حقق هذه المطالب فإنه سيتجاوزها بنجاح ويحل أزماتها بالشكل السوي، محققا بذلك تكيفه وبالتالي توافقه النفسي ومتمتعا بصحته النفسية، وإن هو فشل في ذلك فإن سلوكاته تتسم بعدم النضوج مما يسبب له سوء التكيف. ومن أمثلة هذه السلوكات غير الناضجة: النشاط الزائد السلوك القهري (القهرية) تشتت التفكير، التهريج، أحلام اليقظة، الفوضوية وعدم الترتيب، سوء استخدام الوقت، الأنانية، الاعتمادية أو الاتكالية على الآخرين. وقد يكتسب سلوكات غير آمنة كالقلق والخوف وتدني مفهوم الذات أو تشتت الهوية حسب إريكسون والاكتئاب ..... إضافة إلى العادات غير الصحيحة كمص الأصبع وقضم الأظافر، واضطرابات الأكل وكلها سلوكات تسبب له سوء التكيف.

تؤثر زمرة الرفاق سلبا أو إيجابا على سلوك الفرد مما يقوده إما للاضطراب وسوء التكيف وإما للسواء والتكيف ومن بين التأثيرات السلبية التدخين، المخدرات والمهدئات، العزوف عن الدراسة، السلوك العدواني، التعصب، السرقة، الكذب ....

5- عوامل متعلقة بالبيئة المحيطة بالفرد:

وتتمثل في العوامل المرتبطة بالأوساط المختلفة ذات الثقافات وأساليب المعاملة والوسائط المتنوعة المستخدمة للاتصال فيها ومن أهم هذه الأوساط المنزل والمدرسة.

– **المنزل:** وهو الوسط الأول الذي ينشأ فيه الفرد فيؤثر على نموه من عدة جوانب، فحجم الأسرة وتركيبها وطبيعة العلاقات السائدة فيها وأساليب المعاملة المعتمدة وإمكانية متابعتها لتحصيل الأبناء الدراسي له تأثير على تكيفهم الدراسي والاجتماعي إلى جانب تقمص الأبناء في كثير من الأحيان لاتجاهات الوالدين نحو المدرسة والتحصيل الأكاديمي مما ينعكس على دافعيتهم للدراسة إضافة لما توفره الأسرة من إمكانيات مادية للتلميذ والذي يؤثر بدوره على مدى تمكنه من الإيفاء بمستلزمات الدراسة وإشباع حاجته لتحقيق ذاته والإحساس بالانتماء والأمن وإحداث تكيفه الدراسي.

– **المدرسة:** ما من شك في أن المدرسة تلعب دورا رئيسيا في ارتفاع أو انخفاض المستوى التحصيلي للتلاميذ، وهي تلعب هذا الدور من خلال عدة وسائط تربوية:

– **المناهج الدراسية:**

– **الكتاب المدرسي:**

– **طرق التدريس:**

– **المعلم:**

2- السلوك العدواني في الوسط المدرسي.

تعريف السلوك العدواني:

أعطيت للسلوك العدواني عدة تعاريف، فالبعض عرفه على أنه سلوك يقصد من خلاله الطرف المعتدي إيذاء الآخرين، في حين ذهب العديد من علماء النفس إلى أن صفة العدوان تطلق على أشكال متعددة من السلوك كالضرب والصدم، أو على أشكال معينة من الحوادث الانفعالية أو على كليهما معا، أو على الظواهر المرافقة للحوادث الاجتماعية كالغضب والكره، أو مضامين دفاعية كالغريزة والدافع، ولا يتضمن مفهوم العدوان سمات سلبية، كالميل للمشاجرة والسيطرة والصراخ والعنف فحسب وإنما يتضمن سمات ايجابية كالثقة بالنفس والحزم والتوكيد وقوة الإرادة.

أما (باندورا) Bandura فعرفه على أنه سلوك يحدث نتائج مؤذية أو تخريبية أو يتضمن السيطرة على الآخرين جسميا أو لفظيا، وهو سلوك ينتشر بين أفراد المجتمع.

ويقول عنه (هلجارد)Hilgard : السلوك العدواني نشاط هدام أو تخريبي من أي نوع، أو أنه نشاط يقوم به الفرد لإلحاق الأذى بشخص آخر إما عن طريق سلوك الاستهزاء أو السخرية والضحك، أما عند الكبار فقد يتخذ العدوان شكل الهجاء أو الخصومات القضائية.

ويذهب كل من (كلاريز وهالمي،1993) Klarisou et Halmy إلى تعريف السلوك العدواني بأنه عبارة عن أفعال قد تسبب جرحا نفسيا أو جسديا لشخص آخر، ويشمل العدوان سلوكات جسمية مثل الضرب والركل والعض وأخرى لفظية مثل الشتم والتحقير والاهانة.

أما مدرسة التحليل النفسي فترى فيه شكلا من أشكال ردود الأفعال ضد احباطات الواقع اليومي المعاش، ويشير (فرويد) إلى العدوان على أنه سلوك واع على مستوى الشعور ناتج عن غريزة الموت، وهو المسؤول عن الحروب والدمار الذي تخلفه.

من هذه التعاريف يتبين أن السلوك العدواني قد يكون لفظيا أو حركيا ينتج عن الفرد بنية إلحاق الأذى بالآخرين أو إزعاجهم، وقد يكون رد فعل عن شعور الفرد بالإحباط.

علاقة العدوان بالعدوانية: يعتبر البيولوجيون العدوانية صفة تلازم الكائن الحي إنسانا كان أو حيوانا، فهي مرتبطة بالغريزة التي فطر الكائن الحي عليها. أما العدوان فهو سلوك يصدر عن الفرد قصد إيذاء الغير.

علاقة العدوان بالعدائية: هناك من يتعامل مع المفهومين بذات المعنى وهناك من يخالف ذلك إذ يعتبر العدائية استجابة لفظية خفية غير ظاهرة تتضمن مشاعر تجاه الأفراد أو الأحداث؛ كأن يضمر أحدهم الحقد والضغينة ضد شخص ما، ويصاحب هذه المشاعر أحكاما تتسم بالسلبية كأن ينعته بالخبث وعدم التعاون والمراوغة....؛ فالعدائية إذن نمط سلوكي ينطوي على كراهية الآخر والرغبة في إيذائه أو الإساءة إليه عندما تكون الظروف سانحة لذلك، وبهذا المعنى فهو لا يظهر له الكراهية أو البغضاء علانية بل يضمرها في نفسه ويتمنى له الأذى أو الموت أو أن تحل به مصيبة أو يفرح عندما يسمع أخبارا سيئة عنه.

علاقة العدوان بالإحباط: يعرف الإحباط بأنه التثبيط الذي يصيب جهود الفرد لإرضاء حاجة أو حاجات بطريقة أو بأخرى رغم الجهود المتكررة التي يبذلها في سبيل ذلك، وما يرافق هذا التثبيط من مشاعر عدم الرضى والضيق والإحساس بالعجز.

ويتصف الأفراد المصابون بالإحباط بالتوتر والضيق والقلق كما تعتمد هذه الحاجات على مقدار قوة الحاجة وحجم العائق وطبيعته ومدة استمراريته، ويكون رد الفعل المتمثل في الإحباط قويا لدى الفرد عندما يعجز أو يمنع عن إشباع حاجة ملحة وتكون الأضرار عندها بالغة وأشد وقعا على النفس، وقد ينتج عنها سلوك عدواني مباشرا أو غير مباشر. وقد يظهر السلوك العدواني نتيجة لاحباطات حاضرة كما قد يكون نتيجة لاحباطات وتراكمات سابقة، كما قد يوجه نحو مصدر الإحباط مباشرة أو نحو ما يمثله.

الفرق بين العدوان والعنف: يمثل العنف الجانب المادي المباشر المتعمد من العدوان، وبذلك يصبح العدوان أكثر عمومية من العنف؛ وعليه يمكن القول أن كل عنف يعد عدوانا ولكن ليس كل عدوانا يعد عنفا بالضرورة، فالفرق بين العنف والعدوان يكمن في كون الأول

شكل من أشكال العدوان والعكس غير صحيح، كما أن للعنف طابع مادي بحت في حين أن العدوان يشتمل على المظاهر المادية والمعنوية.

مظاهر السلوك العدواني:

للسلوك العدواني مظاهر عدة أهمها:

*يبدأ السلوك العدواني كنوبة مصحوبة بالغضب والإحباط، وقد يصاحب مشاعر الخجل والخوف.

*الاعتداء على الأقران انتقاما أو بغرض الإزعاج باستخدام اليدين أو الأظافر أو الجسم...

*الاعتداء على ممتلكات الغير، والاحتفاظ بها، أو إخفائها لمدة من الزمن بغرض الإزعاج.

*يتسم الطفل العدواني في حياته اليومية بكثرة الحركة وعدم أخذ الحيطة لاحتمالات الأذى والإيذاء.

*عدم القدرة على تقبل التصحيح.

*مشاكسة غيره وعدم الامتثال للأوامر والتعليمات.

*عدم التعاون والترقب والحذر والتهديد اللفظي وغير اللفظي.

*توجيه النقد اللاذع لزملائه، وتبادل السب والشتم والتلفظ بالألفاظ النابية.

*سرعة الغضب والانفعال وكثرة الضجيج والغضب.

*تلطيخ ملابسه وملابس الغير، أو أشياء تخصهم مثل الأدوات واللعب...

*كما تظهر السلوكات العدوانية لدى الأطفال في تلك الأفعال العلنية التي يقوم بها الأطفال بالاعتداء على الغير بالضرب أو العض أو الدفع أو الركل أو الطعن أو التشاجر أو التخريب أو بأي نوع من أساليب الإيذاء التي يستخدمها الأطفال مع بعضهم البعض.

أما عن مظاهر السلوك العدواني داخل غرفة الصف، فتظهر في التهريج والاحتكاك بالمعلمين وعدم احترامهم، والعناد والتحدي وتخريب أثاث المدرسة والفصل(المقاعد، الجدران، دورات المياه....) والإهمال المتعمد لنصائح وتعليمات المعلم.

***أسباب السلوك العدواني:**

فسر الباحثون أسباب العدوان تبعا لخلفياتهم النظرية فهناك من يعتقد بفطرة الجنس البشري على غريزة القتال، بينما تذهب بعض نظريات علم النفس إلى اعتبار العدوان سلوكا متعلما في مرحلة الطفولة عن طريقة النمذجة خاصة إذا عززه الوالدان، في حين يعتقد البعض الآخر أن الإحباط الناجم عن ضغوطات الحياة اليومية يعمل كمحفز على العدوان، خاصة إذا وجدت عوائق تحول دون إشباع الحاجات وتحقيق الأهداف. وتؤدي اتجاهات المجتمع نحو العدوان والارتفاع المتزايد في حوادث العنف والجريمة في بلد ما إلى انتشار ظاهرة العدوان، كما تلعب وسائل الإعلام دورا في تشجيع العدوان، كذلك تعمل بعض العوامل الثقافية في بعض الأقطار على تشجيع العدوان هذه الثقافات التي تقوم على أساس العين بالعين والبادئ أظلم ونلاحظ ذلك بشكل واضح في المجتمعات التي تتنوع فيها القوميات العرقية أو الطوائف الدينية. كما يمكن اعتبار قدرة الطفل على التخيل بأنه سبب آخر له علاقة بالعدوان، حيث وجد بأن الأطفال الذين يمتلكون خيالات كبيرة يكونون عدوانيين بصورة أكبر من أولئك الذين لديهم خيالات أقل.

إلى جانب إساءة استخدام العقاقير الطبية، وتعاطي الكحول والمخدرات خاصة في سن المراهقة، كما لوحظ أن غياب الأب عن البيت لفترات طويلة يشجع الأبناء على تبني السلوك العدواني.

3- نقص الدافعية للدراسة.

نقص الدافعية نحو الدراسة:Un Motivated at School

يُشير مفهوم الدافعية إلى مجموعة من الظروف الداخلية والخارجية التي تُحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل، حيث يُشير الدافع إلى نزعة للوصول إلى هدف معين، وهذا الهدف قد يكون لإرضاء حاجات ورغبات داخلية يرغب الفرد في الحصول عليها، ويؤدي في الوقت نفسه إلى إشباع الدافع، وأما الحاجة فهي حالة تنشأ لدى الكائن الحي لتحقيق الشروط البيولوجية أو السيكولوجية اللازمة المؤدية لحفظ بقاء الفرد. ويعتبر الدافع هو الجانب السيكولوجي للحاجة، لا يمكن مُلاحظته مباشرة، وإنما نستدل عليه من الآثار السلوكية التي يؤدي إليها.

وفي الوسط المدرسي تعرف الدافعية نحو الدراسة أو التعلم بشكل عام بأنها حالة داخلية تحرك التلميذ نحو سلوك ما بهدف الحصول على الثناء والتقدير أو الجوائز وتجنب النقد أو العقاب. ويركز الطفل في بداية تمدرسه على الحصول على تلك الجوائز، لكنه بعد ذلك يسعى من خلال اهتمامه بالدراسة وتحقيق النجاح فيها إلى كسب رضا واهتمام والديه ومدحهم له على انجازاته الدراسية واستقلاليته. فمن الطبيعي أن يشعر الطفل بالرغبة في إسعاد والديه وهو ما يدفعه إلى العمل على تحقيق انجازات دراسية عالية، ويؤدي ادراكهم للعلاقة بين ما يحققونه من انجازات أكاديمية وما يحصلون عليه من مكاسب الى تنمية الشعور بالمسؤولية لديهم. فينتقلون من الدعم الخارجي(البيئة المحيطة) الى الدعم الداخلي أو الذاتي وهو ما يطلق عليه الدافعية الذاتية. والأطفال الذين يمتلكون دافعية مرتفعة عادة ما يرسمون لأنفسهم أهدافا عالية وتكون لديهم رغبة قوية في تحقيق النجاح الدراسي ويدركون أن الفشل ناجم عن نقص في العمل الجاد وبذل الجهد، عكس ذوي الدافعية المنخفضة والذين يرجعون سبب فشلهم الى أسباب خارجية مما يقودهم الى سوء الانجاز.

مما سبق يمكن تعريف انخفاض الدافعية للتعلم بأنه: السلوك الذي يظهر فيه الطلاب شعورهم بالملل والانسحاب وعدم الكفاية والسرحان وعدم المشاركة في الأنشطة الصّفية والمدرسية وله مظاهر كثيرة يمكن ذكر أهمها في النقاط التالية:

1/ تشتت الانتباه .

2/ الانشغال بأغراض الآخرين.

3/ الانشغال بإزعاج الآخرين حيث يثير المشكلات الصفية.

4/ نسيان الواجبات و إهمال حلها.

5/ نسيان كل ما له علاقة بالتعلم الصفي من مواد و متطلبات من كتب و دفاتر و أقلام.

6/ تدني المثابرة في الاستمرار في عمل الواجب أو المهمّات الموكلة إليه.

7/ إهمال الالتزام بالتعليمات و القوانين الخاصّة بالصف و المدرسة .

8/ كثرة الغياب عن المدرسة .

9/ كره المدرسة حتى أنه يشعر بعدم ملاءمة المقعد الذي يجلس عليه له، و بالتذمر من كثرة المواد الدراسية و تتابع الحصص والامتحانات.

10/ التأخر الصباحي و التسرب من المدرسة.

11/ الفشل و التأخر التحصيلي نتيجة عدم بذلهم الجهد الذي يتناسب مع قدراتهم.

12/ عدم الاهتمام كثيرا بالمكافآت التي قد تقدم إليهم .

أسباب نقص الدافعية نحو الدراسة:

تتعدد الأسباب المؤدية إلى نقص الدافعية نحو الدراسة، ويمكن تقسيمها إلى:

* أسباب تتعلق بالطفل نفسه:

1/ تدني مفهوم الذات:

2/ مشاكل النمو:

*** أسباب تتعلق بالأسرة:**

1/ توقعات الوالدين المرتفعة جداً أو الكمالية:

2/ التوقعات المنخفضة جداً:

3/ الإهمال وعدم الاهتمام الوالدي:

4/ الصراعات الأسرية أو الزوجية الحادة:

5/ النبذ أو النقد المتكرر:

6/ التساهل:

7/ الحماية الزائدة:

8/ الوضع الاقتصادي والثقافي للأسرة (تدني دخل الأسرة بشكل كبير):

*** أسباب تتعلق بالوسط المدرسي:**

للمدرسة دور مهم في تقوية أو إضعاف دافعية الطفل للدراسة والتعلم، فالمدرسة أحيانا لا تلبي حاجات الأطفال أو ميولهم الخاصة، وقد لا يجدون في المدرسة ما يجذب انتباههم ويشدهم إليها مما يؤدي إلى انخفاض دافعيتهم للتعلم .

1/ البيئة المدرسية:

2/ أسباب تتعلق بالمعلم: بعض الممارسات التي يقوم بها بعض المعلمين تسهم في تدني الدافعية، ومنها :

1/ عدم كشف المعلم عن استعدادات الطلبة للتعلم في كل خبرة يقدمها لهم.

2/ عدم تحديده للأهداف التعليمية التي يريد منهم تحقيقها.

3/ إغفاله تحديد أنواع التعزيزات التي يستجيبون لها حتى يتسنى تفعيل هذه الممارسة لتغذية المتعلم .

4/ إهمال نشاط التلاميذ وحيويتهم وفاعليتهم والتركيز على الخبرات بوصفها محورا للاهتمام.

5/ جمود وجفاف غرفة الصف، سواء بالنسبة للمظهر العام أو بالنسبة للإدارة الصفية.

6/ جمود المعلم في الحصة، وسلبيته، وغياب التفاعل الحيوي بينه وبين الطلبة.

7/ إهمال بعض المعلمين أساليب تعلم الطلبة المختلفة والمتباينة حسب ما يقتضيه مبدأ الفروق الفردية، وتعليمهم بأسلوب واحد فقط، وهو ينبع مما يراه المعلم، و غالباً ما يكون أسلوب التلقين والحفظ.

8/ استخدام العلامات أسلوبا لعقاب الطلبة، مما يسبب تدني درجاتهم.

9/ استخدام أنواع قاسية من العقاب كالضرب الشديد .

10/ التركيز على العلامات عوضا عن التعلم أي الأفكار والمعارف المكتسبة ومدى استفادة الطالب .

11/ عدم إتباع المعلم أساليب تعليم وتعلم تثير تفكير التلميذ.

12/ سيطرة المزاجية على تصرفات بعض المعلمين مع الطلبة .

13/ قلة استخدام الوسائل التعليمية التي تثير الحيوية في الصف .

14/ إن تدني المستوى العلمي للمعلم ونقص خبرته يؤثر سلبا على كفايته التعليمية، ولا يمكن بطبيعة الحال تجاهل هذه الخبرة في مجال اهتمام المعلم بتعزيز دافعية التلاميذ.

***أسباب تتعلق بالبيئة الخارجية للطفل:**

يمكن إرجاعها إلى عاملين، هما:

1/ الوضع الاقتصادي والاجتماعي العام:

2/ وسائل الإعلام:

4- الخوف في الوسط المدرسي.

تعريف:

هو"حالة انفعالية داخلية طبيعية يشعر بها الإنسان في بعض المواقف ويسلك منها سلوك يبعده عادة عن مصدر الضرر"، إذ يعود سبب الخوف إلى إدراك الفرد لخطر ما، ويكون في أغلب الأحيان مكتسبا.

ويعرفه الريحاني على أنه "انفعال يدفع الفرد إلى تجنب المثير الذي يخيفه أو الدفاع عن نفسه بطريقة أخرى، وان عملية التجنب في حالة الخوف أمر شائع بين الناس ويكون سلوك التجنب مناسبا من حيث حجم المثير وخطره".

والخوف المعقول ضروري لحياة الفرد، لأنه يدفعه علاوة على الحذر والانتباه إلى التفكير والتخطيط لتجنبه وبالتالي الحفاظ على الذات. كما أن الخوف من المستقبل يعلم الإنسان الحرص على إنفاق المال والخوف من عقاب المجتمع يدفع إلى الالتزام بقواعده وقوانينه ومعاييره الاجتماعية والأخلاقية.

وتصنف المخاوف بالمجمل إلى مخاوف موضوعية وواقعية وهي ضرورية لحياة الإنسان وأخرى وهمية وغير واقعية وهذه الأخيرة تعد مرضية وتعيق تكيف المرء وتوافقه النفسي والاجتماعي.

ولقد توصلت الدراسات إلى عدم وجود فروق دالة بين الأطفال تعود للجنس فيما يخص المواقف المخيفة وأن 10% فقط من الأطفال لديهم مخاوف خطيرة. وأن المخاوف عادة ما تكون مألوفة عند الأطفال في سن (2 و6) سنوات، حيث أن الخوف يجعل الأوردة تتدفق في الدم ويهيء الجسم إما للهرب أو الهجوم أن الخوف بشكل عام يساعد الإنسان على البقاء.

أسباب الخوف:

وتنشأ مخاوف الأطفال من أسباب كثيرة، يمكن ذكر أهمها في النقاط:

1/ الصدمات:

2/ خوف الآباء المبالغ فيه على أبناءهم:

3/ رغبة الطفل في التأثير على الآخرين والسيطرة عليهم:

4/ البنية التكوينية (الحساسية في الاستجابة ذات المنشأ الولادي):

5/ الضعف الجسمي والنفسي:

6/ الجو العائلي و شجار الوالدين:

7/ العقاب:

8/ التهديد بمثير لم يكن يستثير الخوف أصلا:

9/ إسقاط الغضب:

10/ خوف أولياء الأمور:

11/ مرور الطفل بخبرة مؤلمة في طفولته:

12/ ضعف الثقة بالنفس:

13/ النقد والتوبيخ:

14/ الاعتمادية والقسوة:

5- الخجل: Shy

عادة ما يشعر الطفل الخجول بالخوف وقلة الثقة في ذاته، ويميل إلى تجنب الآخرين كونه لا يستطيع التواصل معهم ويلاحظ عليهم عدم القدرة على النظر في عيون محدثيهم. كما يوصفون بالتردد ويفتقدون للمبادرة في أفعالهم ولا يسببون أية مشكلات في الوسط المدرسي. "إن فترات الخجل عند الأطفال تكون ما بين (5 و6) سنوات وتبلغ نسبة الخجولين من المراهقين 40%. إن الأطفال الخجولين لديهم أعراض القلق ويشعرون بعدم الراحة والدونية ويعتقد هؤلاء بأن الآخرين يسيئون الظن بهم، إن هؤلاء الأطفال لديهم ميلا إلى العزلة الاجتماعية لذلك فهم لا يتلقون المديح الاجتماعي"

أسباب الخجل:

للخجل أسباب عدة، على رأسها:

1/ الشعور بعدم الأمن:

2/ الحماية الزائدة:

3/ عدم الاهتمام والإهمال:

4/ النقد:

5/ المضايقة:

6/ عدم الثبات في معاملة الطفل:

7/ التهديد:

8/ الدلال:

9/ النعت بالخجل:

10/ الإعاقات الجسدية والمزاج الأبوي:

11/ النموذج الأبوي:

6- العزلة الاجتماعية.

تعريف:

تعني أن يكون المرء منفصلا عن الآخرين وحيدا معظم الوقت، ويمثل الخجل أحد مظاهرها. وتجدر الإشارة إلى أن، الطفل الخجول يشعر بعدم الراحة ويسعى باستمرار في البحث عن الاتصال الاجتماعي، عكس الطفل الانعزالي والذي يحجم عن أي تفاعل اجتماعي. وغالبا ما يطور الأطفال المنعزلين سلوكات جانحة. كما يلاحظ على الأطفال المبدعين والأذكياء الميل للانعزال عن الآخرين مع إنتاجية والسعادة مع معظم الناس.

فالعزلة تعني ضعف العلاقات المتبادلة بين الفرد والجماعة التي ينتمي اليها، والإنسان عندما يشعر بالعزلة يكون في حالة من الاكتئاب ويشعر أن الهموم تثقله، فيترتب على هذا الإحساس انفراد الانسان بنفسه وابتعاده عن المجتمع، ليكون بلا أصدقاء أو رفقة. ومن أسباب العزلة الاجتماعية "قلة المهارات الاجتماعية حيث يفتقرون لطرق التواصل مع الآخرين".

ولا ترتبط العزلة الاجتماعية بالضرورة بمشاكل أخرى، كالصعوبات المدرسية وعدم التكيف الشديد ووجود مشاكل عاطفية انفعالية. في حين يشعر الانعزاليون بالخوف وعدم الثقة

وعدم الفهم والرفض. إن 10% من أطفال المدارس الابتدائية لا يميلون للعب مع زملائهم ويكونون مرفوضين ومتجاهلين من قبل الآخرين. كما يظهر بعض الأطفال المنعزلين ميلا شديدا للانسحاب إلى عالم الخيال الأمر الذي يتطلب التدخل العلاجي. ويفتقر الأطفال المنعزلين إلى الخبرة والممارسة في التعامل مع الآخرين، لذا فهم غير قادرين على بناء وتطوير علاقات الصداقة.

***أسباب العزلة الاجتماعية:**

1/ الخوف من الآخرين: ويعتبر من أقوى الأسباب المؤدية للعزلة، وذلك لتجنب الاتجاهات السلبية والإحساس بالأذى الذي قد يأتي من الآخرين. إن المضايقة وإغفال الأطفال وعدم الاهتمام بهم يجعلهم ينعزلون عن الآخرين، حيث يلجئون للانعزال لتجنب الألم الذي يلحق بهم من الآخرين. ويدفع الشعور بالأمن عند الابتعاد عن الناس بدوره إلى تعزيز سلوك الانعزال.

2/ افتقار الأطفال إلى المهارات الاجتماعية: يدفعهم إلى تفادي التواصل مع الآخرين لتجنب الشعور بالنقص والعجز، لذا يجب على الآباء الحرص على تحليل المهارات عند الأطفال وتحديد تلك التي يفتقرون إليها، ومن ثم تدريب أبناءهم عليها وتشجيعهم على المشاركة في اللعب مع الآخرين وطرح أفكارهم ومناقشتها في شكل حوارات جماعية.

3/ الرفض الأبوي للأقران أو الأصدقاء: بدافع الحفاظ على الأبناء يلجأ بعض الآباء إلى التدخل بشكل تسلطي في اختيار أبناءهم لأصدقائهم مما يغضب الأطفال ولا يشجعهم على الاختلاط مع أقرانهم. كما أن الأطفال المرفوضين يشعرون بالرفض وعدم التقبل من المحيطين بهم وخاصة والديهم وقد يشعرون بالعجز والذنب لأنهم غير قادرين على إدخال السرور إلى قلوب آباءهم.